هذه رسالة في النحو للعالم العلامة الفاضل الهمام
علي السنى ابن محمد القاضي ابن عبد الكافي المصراتي
المغربي الطرابلسي نظمها لما رأى متن
الآجرومية قد عسر حفظه على
المبتدي ليسهل عليه ولا على
المعالي يهتدي أساله النفع
بها بجاه خير البرية سيدنا
محمد عليه افضل
الصلاة وازكى
التحية
امين
م

هذه رسالة في النحو للعالم العلامة الفاضل الهمام
علي السنى ابن محمد القاضي ابن عبد الكافي المصراتي
المغربي الطرابلسي نظمها المسمى بأم ستين
الآجرومية قد عسر حفظه على
المبتدي ليسهل عليه ولا على
المعالي يهتدي اسأله النفع
بها بجاه خير البرية سيدنا
محمد عليه افضل
الصلاة وازكى
التحية
امين

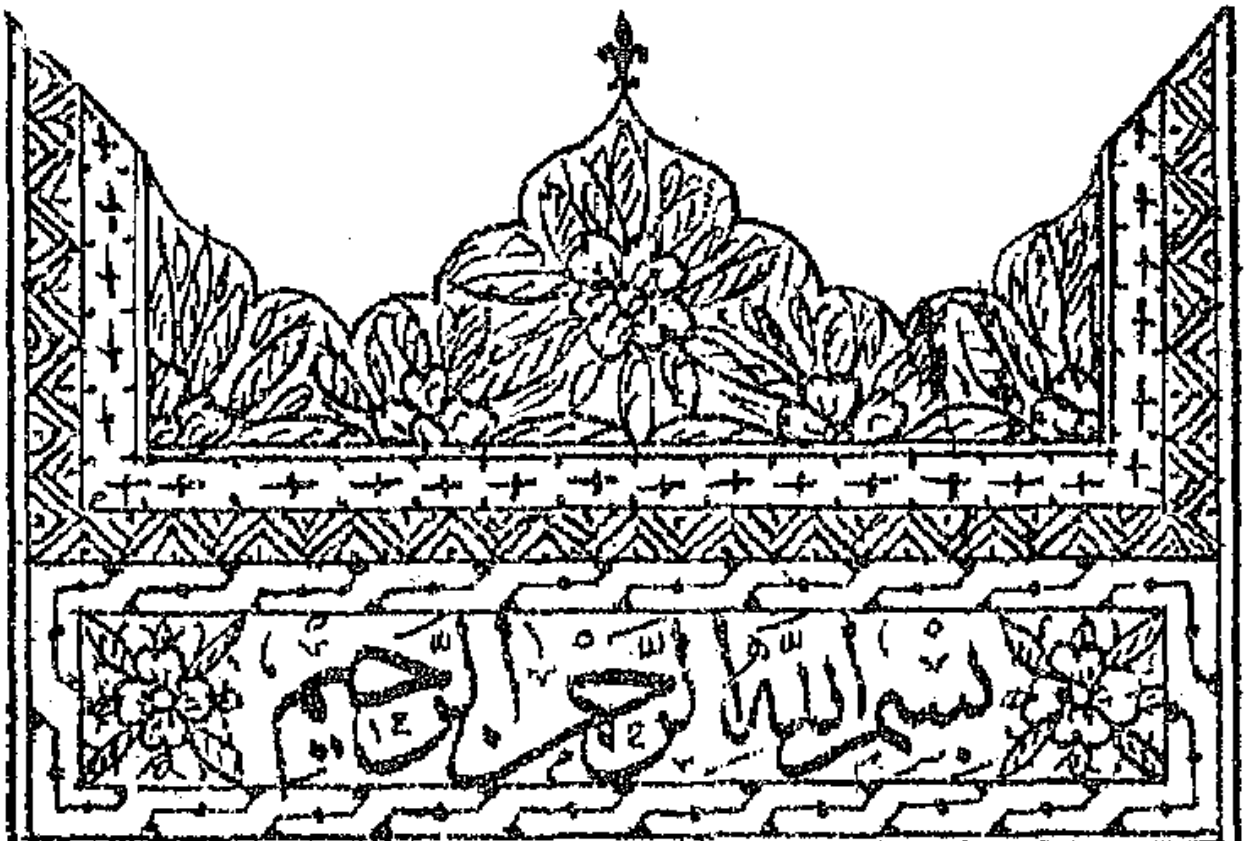

بسم الله الرحمن الرحيم

قال علي بن محمد شهر ... بالسني المكاني نسبة ذكر
المغربي احمد خير من سئل ... مغفرة من كل ذنب قد عمل
مصليا على الرسول المصطفى ... والآل والصحب كل الشرفا
وبعد فانظر للذي رجزته ... واصلح بعين الحق ما قد قلته
مزيفا لان قلما وجد ... مؤلف من هفوات فاعتمد
سميتها المنظومة السنية ... لما يسمى متن الاجرومية
وبعض الفاظ قد التمستها ... من غيرها زيادة وشحتها
جعلتها مرشدة للمبتدي ... بها الى اعلى المعالي يهتدي
جاءت بحمد الله نظما كالدرر ... غريبة الشكل بديعة الفرر

باب

﴿بَابُ الْكَلَامِ﴾

لَفْظٌ مُرَكَّبٌ مُفِيدٌ قَدْ أَتَى ... كَلَامُنَا كَجَاءَ زَيْدٌ يَا فَتَى

أَقْسَامُهُ ثَلَاثَةٌ حَرْفٌ كَلَا ... وَاسْمٌ وَفِعْلٌ نَحْوُ زَيْدٌ أَقْبَلَا

فَيُعْرَفُ الْإِسْمُ بِلَا أَلْ وَآ ... بِالْخَفْضِ وَالتَّنْوِينِ وَالنِّدَاءِ

فَالْفِعْلُ مِنْ ثَلَاثَةٍ قَدْ يَنْقَسِمْ ... أَمْرٌ مُضَارِعٌ وَمَاضٍ قَدْ رُسِمْ

عَلَامَةٌ لِمَاضٍ تَاءٌ سُكِّنَتْ ... مُضَارِعٌ لَهُ أَنَيْتُ قَدْ بَدَتْ

عَلَامَةُ الْأَمْرِ دَلَالَةُ الطَّلَبْ ... مَعْ يَا خِطَابٍ نُونُ تَوْكِيدٍ كَهَبْ

وَالْحَرْفُ غَيْرُ صَالِحٍ لَهُ دَلِيلْ ... مِنْ فِعْلٍ وَاسْمٍ فَاحْفَظَنَّ يَا نَبِيلْ

﴿بَابُ الْإِعْرَابِ﴾

لِإِعْرَابٍ تَغَيُّرٌ وَآخِرُ الْكَلِمْ ... بِعَامِلٍ مُخْتَلِفٍ لَفْظًا رُسِمْ

أَقْسَامُهُ أَرْبَعَةٌ قَدْ قَرَّرُوا ... رَفْعٌ وَنَصْبٌ خَفْضُ جَزْمٍ حَرَّرُوا

فَالْإِسْمُ خَصَّصُوهُ بِالْجَرِّ كَمَا ... قَدْ خَصَّصُوا الْفِعْلَ بِجَزْمٍ رُسِمَا

رَفْعٌ وَنَصْبٌ لِاسْمِهِمْ قَدْ جَعَلُوا ... أَيْضًا وَفِي الْفِعْلِ عَلَى مَا نَقَلُوا

﴿بَابُ مَعْرِفَةِ عَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ﴾

عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ ضَمٌّ وَأَلِفْ ... وَاوٌ وَنُونٌ بِنِيَابَةٍ عُرِفْ

مَوَاضِعُ لِلضَّمِّ أَرْبَعٌ أَتَتْ ... لِلْمُفْرَدِ الْاِسْمِ عَلَى مَا بُيِّنَتْ

جَمْعِ مُؤَنَّثٍ وَفِي الْمُكَسَّرِ ... فِعْلِ مُضَارِعٍ صَحِيحِ الْآخِرِ

فِي مَوْضِعَيْنِ الْوَاوُ لِلرَّفْعِ هُمَا ... جَمْعُ مُذَكَّرٍ وَاسْمٌ عَلَى

أَبٌ أَخٌ حَمٌ وَفُوكَ وَهَنْ ... وَذُو بِمَعْنَى صَاحِبٍ قَدْ عُلِمُوا

وَشَرْطُهَا إِضَافَةٌ لِغَيْرِ يَا ... تَكَلَّمٍ كَدَعْ أَخَاكَ غَادِيَا

عَلَامَةُ الْمُثَنَّى خَاتِمَةٌ أَلِفْ ... فِي حَالَةِ الرَّفْعِ لِاثْنَيْنِ انْعَرَفْ

وَنُونُ رَفْعٍ فِي الْمُضَارِعِ اتَّصَلْ ... بِهِ ضَمِيرٌ مُطْلَقًا يَا مَنْ عَقَلْ

عَلَامَةٌ لِلنَّصْبِ خَمْسًا ذَكَرُوا ... فَتْحٌ وَكَسْرٌ ثُمَّ يَا حَصَرُوا

وَأَلِفٌ وَحَذْفُ نُونٍ كُلُّهَا ... قَدْ ذُكِرَ تَفْصِيلًا أَضِعْ سَمَاعَهُ

النَّصْبُ فِي ثَلَاثَةٍ قَدْ عُدِّدُوا ... جَمْعُ مُكَسَّرٍ كَذَا الْاِسْمُ مُفْرَدُ

فِعْلُ مُضَارِعٍ إِذَا مَا دَخَلَا ... عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَلَمْ يَتَّصِلَا

آخِرُهُ صَحِيحًا بِشَيْءٍ وَجَبَا ... كَمِثْلِ زَيْدٌ جَالِسٌ لَنْ يَهْرُبَا

عَلَامَةُ النَّصْبِ كَسْرٌ اجْعَلُوا ... جَمْعَ الْمُؤَنَّثِ السَّالِمِ يَا فَضْلُ

لِلنَّصْبِ يَا فِي الْمُنْتَهَى بَعْدَهُ ... جَمْعُ مُذَكَّرٍ فَتَمَّمْ عَدَّهُ

وَحَذْفُ نُونِ خَمْسَةِ الْأَفْعَالِ ... عَلَامَةُ الْجَزْمِ بِلَا اشْكَالِ

عَلَامَةُ الْخَفْضِ ثَلَاثٌ اعْلِنَتْ ... كَسْرٌ وَيَاءٌ ثُمَّ فَتْحٌ تَمِّمَتْ

وَالْكَسْرُ فِي ثَلَاثَةٍ أَقَلُّ مَا ... فِي مُفْرَدٍ إِسْمٍ مُنْوَنًا فِيهَا

جَمْعِ مُؤَنَّثٍ مُكَسَّرٍ كَذَا ... نَحْوُ رِجَالٍ مُسْلِمَاتٍ حَبَّذَا

وَالْيَاءُ فِي ثَلَاثَةٍ لِلْخَفْضِ فِي ... تَثْنِيَةِ الْأَسْمَاءِ فَاعْمَلْ وَاقْتَفِي

وَخَمْسَةُ الْأَسْمَاءِ أَيْضًا اشْتَهَرْ ... فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ فَهَذَا الْمُعْتَبَرْ

عَلَامَةٌ لِلْخَفْضِ فَتْحَةٌ أَتَتْ ... فِي اسْمٍ مُجَرَّدٍ مِنَ الصَّرْفِ بَدَتْ

وَالْحَذْفُ وَالسُّكُونُ فِي الْفِعْلَيْنِ ... عَلَامَةٌ لِلْجَزْمِ فَابْلَيْنِ

أَمَّا السُّكُونُ فِي الْمُضَارِعِ الصَّحِيحْ ... وَالْحَذْفُ فِي الْمُعْتَلِّ كُلٌّ صَرِيحْ

كَذَا مَنْ كَانَ رَفْعُهُ بِالنُّونِ ... خُذْ وَاسْبِيلَ الْحَقِّ وَاسْمَعُونِ

﴿فَصْلٌ الْمُعْرَبَاتُ﴾

الْمُعْرَبَاتُ قَدْ أَتَتْ قِسْمَيْنِ ... حَرَكَةً حَرْفًا بِغَيْرِ مَيْنِ

فَأَرْبَعًا بِالْحَرَكَاتِ أَعْرَبُوا ... أَوَّلُهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ قَدْ رَتَّبُوا

وَجَمْعُ تَكْسِيرٍ مُؤَنَّثٍ أَتَتْ ... فِعْلٌ مُضَارِعٌ كَذَا إِذَا ثَبَتَتْ

وَكُلُّهَا مَرْفُوعَةٌ بِالضَّمِّ ... مَنْصُوبَةٌ بِالْفَتْحِ أَيْضًا فَافْهَمِ

مَخْفُوضَةٌ بِالْكَسْرِ جَزْمٌ بِالسُّكُونْ ... فَاتْبَعْ طَرِيقَ الْحَقِّ تَعْرِفِ الْفُنُونْ

ثَلَاثَةٌ عَنْ أَصْلِهَا قَدْ سَلَبُوا ... جَمْعُ مُؤَنَّثٍ بِكَسْرٍ نُصِبُوا

مُمْتَنِعُ الصَّرْفِ بِفَتْحٍ خُفِضُوا ... فِعْلُ مُضَارِعٍ بِحَذْفٍ فُرِضُوا

أَرْبَعَةٌ بِالْحَرْفِ أَيْضًا أُعْرِبُوا ... جَمْعًا مُذَكَّرًا مُثَنًّى حَسِبُوا

وَبَعْدَهَا الْأَسْمَاءُ وَالْأَفْعَالُ ... فَدَعْ خِلَافًا وَاحْفَظَنْ مَا قَالُوا

أَمَّا الْمُثَنَّى نَصْبُهُ بِالْيَاءِ ... وَخَفْضُهُ أَيْضًا بِلَا امْتِرَاءِ

كَذَا لَهُ أَيْضًا رَفْعُهُ بِالْأَلِفِ ... جَمْعُ مُذَكَّرٍ فَبِالْوَاوِ وَقِفِ

وَخَفْضُهُ بِالْيَاءِ نَصْبُهُ بِهَا ... فَكُنْ حَرِيصًا مُلْقِيًا بَالًا لَهَا

مَرْفُوعُهُ بِالْوَاوِ وَنَصْبٌ بِالْأَلِفْ ... مَخْفُوضُهُ بِالْيَاءِ الْأَسْمَاءُ عُرِفْ

بِالنُّونِ عَمَّا الْأَفْعَالُ رَفْعُهَا ... نَصْبًا وَجَزْمًا قَرِّرُوا بِحَذْفِهَا

﴿بَابُ الْأَفْعَالِ﴾

ثَلَاثَةُ الْأَفْعَالِ مَاضٍ ضَرَبُوا ... أَمْرٌ مُضَارِعٌ كَقُمْ فَاضْرِبْ تُصِبْ

فَمَاضِ حُكْمُهُ مَفْتُوحٌ أَبَدًا ... وَالْأَمْرُ حُكْمُهُ مَجْزُومٌ أَبَدًا

مُضَارِعٌ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ ... إِحْدَى الزَّوَائِدِ مِنْ أَنَيْتُ سُمِّهِ

فَارْفَعْ مُضَارِعًا إِلَى أَنْ يَدْخُلَا ... عَلَيْهِ نَاصِبٌ وَجَازِمٌ تَلَا

نَوَاصِبُ الْأَفْعَالِ عَشْرَةٌ أَتَتْ ... فَأَنْ وَلَنْ إِذًا وَكَيْ قَدْ رُسِمَتْ

وَلَامُ كَيْ وَبَعْدَهُ لَامُ الْجُحُودْ ... حَتَّى جَوَابُ الْفَاءِ وَاوٌ أَوْ يَعُودْ

جَوَازِمُ الْأَفْعَالِ لَمْ وَلَمَّا ... وَلَامُ أَمْرٍ وَأَلَا أَلَمَّا

كَذَا الدُّعَاءُ لَا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَا ... بِجَزْمِ فِعْلٍ وَاحِدٍ قَدْ شُرِّعَا

وَجَزْمُ فِعْلَيْنِ بِإِنْ وَمَا وَمَنْ ... مَهْمَا وَإِذْمَا وَمَتَى أَيٍّ عَلَنْ

أَيَّانَ أَيْنَ أَنَّى حَيْثُمَا عُلِمْ ... وَكَيْفَمَا إِذَا إِلَى الشِّعْرِ قَدْ رُسِمْ

﴿بَابُ مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

الْمَرْفُوعَاتُ سَبْعَةٌ لَقَدْ أَتَتْ ... فَفَاعِلٌ نَائِبُهُ قَدْ رُسِمَتْ

فَالْمُبْتَدَا كَذَاكَ بَعْدَهُ الْخَبَرْ ... وَاسْمُ كَانَ صَرِّهِ وَكَادَ اشْتَهَرْ

إِخْوَتُهَا أَيْضًا جَدِيرَةٌ بِهَا ... خَبَرُ إِنَّ وَكَذَا اخْوَتُهَا

وَالتَّابِعُ الْمَرْفُوعُ نَعْتٌ وَبَدَلْ ... عَطْفٌ وَتَوْكِيدٌ فَرَاعِ مَا بَذَلْ

﴿بَابُ الْفَاعِلِ﴾

فَكُلُّ اسْمٍ قَبْلَهُ الْفِعْلُ ذُكِرْ ... مَرْفُوعًا الْفَاعِلُ هَاكَ وَاعْتَبِرْ

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ أَعْنِي ظَاهِرًا ... أَيْضًا وَمُضْمَرًا كَجَاءَ نَاصِرًا

كَقَامَ زَيْدٌ وَيَقُومُ فِي غَدِ ... يَجْرِي مَعَ الْمُثَنَّى مِثْلَ الْمُفْرَدِ

ثُمَّ الْجُمُوعُ كُلُّ ذَا مُذَكَّرِ ... أَيْضًا مَعَ الْمُؤَنَّثِ قَدْ ذُكِّرُوا

مَعْ خَمْسَةِ الْاَسْمَاءِ اَيْضًا فَاقْتَدِ ... قَامَ اَخُوْكَ وَيَقُوْمُ فِيْ غَدِ
كَذَا مَعَ الْمُضَافِ فِيْ عَلَامِيْ ... مُشَابِهُ الْمُضَافِ خُذْ نِظَامِيْ
فَضُمَّ اثْنَا عَشَرَ قَدْ ذُكِرَتْ ... ضَمٌّ وَفَتْحٌ ثُمَّ كَسْرٌ ضُرِبَتْ
ضَرَبْتُمَا ضَرَبْتُمْ ضَرَبْتُنَا ... وَضَرَبَا وَضَرَبُوْا ضَرَبَتْ
وَضَرَبَ وَضَرَبَتْ قَدْ رَتَّبُوْا ... كَذَا ضَرَبْنَ عَلَى مَا حَسَبُوْا

﴿بَابُ الْمَفْعُوْلِ الَّذِيْ لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ﴾

فَالْاِسْمُ مَرْفُوْعًا اِذَا لَمْ يَظْهَرِ ... فَاعِلُهُ مَعْهُ اَيَا مَنْ يَعْتَبِرِ
فَذَاكَ مَفْعُوْلٌ بِلَا تَسْمِيَةِ ... لِفَاعِلٍ كَبِيْعَ عَمْرٌو اِمْرَأَةْ
فَفِعْلُهُ اِنْ كَانَ مَاضِيًا كَسِرْ ... اٰخِرَهُ وَضُمَّ اَوَّلَ شَهِرْ
فَضُمَّ اَوَّلَ الْمُضَارِعِ كَمَا ... قُلْ لِلْاٰخِرِ فَفُتِحَا رُسِمَا
وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ ظَاهِرًا اَتَى ... اَيْضًا وَمُضْمَرًا عَلَى مَا ثَبَتَا

﴿بَابُ الْمُبْتَدَا وَالْخَبَرِ﴾

اِسْمٌ مَرْفُوْعٌ فَعَارٍ اِنْ بَدَا ... عَنْ عَامِلٍ لَفْظِيٍّ فَذَاكَ الْمُبْتَدَا
وَالْخَبَرُ الْمَرْفُوْعُ مُسْنَدٌ لَهُ ... كَزَيْدٌ قَائِمٌ وَعَمْرٌو مِثْلُهُ
وَالْمُبْتَدَا قِسْمَانِ حَقًّا قَرَّرُوْا ... فَظَاهِرٌ وَمُضْمَرٌ قَدْ حَرَّرُوْا

وَمُفْرَدًا وَجُمْلَةً أَتَى الْخَبَرْ	نَحْوُ سَعِيدٌ عَالِمٌ لِي فِي هَجَرْ

﴿بَابُ الْعَوَامِلِ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَإِ وَالْخَبَرِ﴾

عَوَامِلٌ ثَلَاثَةٌ قَدْ دَخَلَتْ	عَنْ مُبْتَدَا وَخَبَرٍ قَدْ ذُكِرَتْ
كَانَ وَظَلَّ أَصْبَحَ أَمْسَى بَرِحْ	بَاتَ وَصَارَ ضَحَى لَيْسَ فَاعْتَقِدْ
مَا زَالَ مَا انْفَكَّ وَدَامَ بِرَحْ	فَتِئَ مَا صُرِّفَ مِنْهَا صُرِّحَ
إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ لَيْتَ قُلْ	لَكِنَّ زَيْدًا وَلَعَلَّ لَمْ يَقُلْ
نَحْوُ ظَنَنْتُ وَحَسِبْتُ عَلِمْتُ	زَعَمْتُ وَرَأَيْتُ وَعُلِمْتُ
وَجَدْتُ وَاتَّخَذْتُ وَجَعَلْتُ	أَيْضًا سَمِعْتُ حَقِّقَنْ مَا قُلْتُ
فَتَرْفَعُ الْاِسْمَ وَتَنْصِبُ الْخَبَرْ	كَانَ وَأَنَّ عَكْسُهَا قَدِ اشْتَهَرْ
تَنْصِبُهُمَا ظَنَنْتُ مَفْعُولَيْنِ	ظَنَنْتُ زَيْدًا شَاخِصَ الْعَيْنَيْنِ

﴿بَابُ النَّعْتِ﴾

وَيَتْبَعُ الْمَنْعُوتَ نَعْتٌ بَعْدَهُ	رَفْعًا وَنَصْبًا خَفْضَهُ تَعْرِيفَهُ
تَنْكِيرَهُ فَالْكُلُّ ذَا قَدْ يَأْتِي	فِي سَبَبٍ أَيْضًا حَقِيقِيٌّ اثْبِتِ
أَمَّا الْحَقِيقِيُّ فَتَابِعٌ لَهُ	مُثَنًّى مُفْرَدًا وَجَمْعًا بَعْدَهُ
أَيْضًا مُذَكَّرًا مُؤَنَّثًا شَهِيرْ	فَاحْفَظْ لِذَاكَ وَارْعَ حَقًّا وَانْتَصِرْ

﴿ اَلْمَعْرِفَةُ خَمْسَةُ اَشْيَاءَ ﴾

اَلْمُضْمَرُ اِسْمٌ نَحْوُنَا وَاَنْتَ ... وَالْعَلَمُ زَيْدٌ اَسَامِرُ مَكَّةَ
وَالْمُبْهَمُ كَهٰذَا زَيْدٌ هٰذِهِ ... وَهٰؤُلَاءِ لِلْجَمُوعِ فَادْرِهِ
مُعَرَّفٌ بِاللَّامِ نَحْوُ الرَّجُلُ ... كَذَا الْغُلَامُ مَا اِضِيفَ نَقَلُوا

﴿ اَلنَّكِرَةُ ﴾

وَكُلُّ اِسْمٍ شَائِعٍ فِي جِنْسِهِ ... نَكِرَةٌ قَبُولُ اَلْ فَسِمْ بِهِ

﴿ بَابُ الْعَطْفِ ﴾

حُرُوفُ عَطْفٍ عَشْرَةٌ قَدْ رُتِّبَتْ ... وَاوٌ وَفَاءٌ ثُمَّ اَوْ قَدْ نُسِبَتْ
وَاَمْ وَاَمَّا بَلْ وَلَا وَحَتَّى ... بَعْضَ الْمَوَاضِعِ وَلٰكِنْ قَدْ اَتَى
فَالْعَطْفُ تَابِعٌ لِمَا قَدْ عُطِفَا ... عَلَيْهِ خَالِدٌ وَبَكْرٌ شُرِّفَا

﴿ بَابُ التَّوْكِيدِ ﴾

فَيَتْبَعُ الْمُؤَكَّدَ التَّوْكِيدُ فِي ... رَفْعٍ وَنَصْبٍ ثُمَّ خَفْضٍ فَاقْفِنِي
تَعْرِيفِهِ تَنْكِيرِهِ كَمَا شُهِرْ ... اَلْفَاطِمَةُ مَعْلُومَةٌ لِلْمُعْتَبِرْ
اَلنَّفْسُ وَالْعَيْنُ وَكُلٌّ اَجْمَعُ ... وَتَابِعٌ لِاَجْمَعَ وَهِيَ اَكْتَعُ
وَاَبْصَعُ وَاَبْتَعُ قَدْ ذَكَرُوا ... جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ قَدْ حَرَّرُوا

﴿بَابُ الْبَدَلِ﴾

وَيُبْدَلُ الْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ كَذَا ... اِسْمٌ مِنِ اسْمٍ فَاتْبَعِ الَّذِي احْتَذَى

فَبَدَلُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ اَتَى ... زَيْدٌ اَخُوكَ اَحْسِنْ اِلَيْهِ يَا فَتَى

كَالْبَعْضِ مِنْ كُلٍّ لَقَدْ اَكَلْتُ ... رَغِيفًا ثُلُثَهُ كَمَا مَثَّلْتُ

كَذَا الشِّمَالُ نَحْوُ زَيْدٍ عِلْمُهُ ... وَغَلَطٌ رَاَيْتُ زَيْدًا بَغْلَهُ

﴿بَابُ مَنْصُوبَاتِ الْاَسْمَاءِ﴾

مَنْصُوبَةُ الْاَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرْ ... مَفْعُولُ مَصْدَرٌ وَظَرْفٌ يُعْتَبَرْ

ظَرْفُ الْمَكَانِ ثُمَّ الْحَالُ بَعْدَهُ ... اَيْضًا وَتَمْيِيزٌ وَمُسْتَثْنًى لَهُ

وَاسْمُ لَاَ مِنْ اَجْلِهِ زِدْ مَعَهُ ... خَبَرُ كَانَ وَالْمُنَادَى بَعْدَهُ

وَتَابِعُ الْمَنْصُوبِ اَرْبَعٌ نَقَلْ ... نَعْتٌ وَعَطْفٌ ثُمَّ تَوْكِيدٌ بَدَلْ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ بِهِ﴾

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا عَلَيْهِ يَقَعُ ... فِعْلٌ مُحَقَّقٌ عَلَى مَا صَنَعُوا

وَهْوَ عَلَى قِسْمَيْنِ اَعْنِي ظَاهِرًا ... اَيْضًا وَمُضْمَرًا كَدَعْنِي نَاصِرًا

مُنْفَصِلًا اِيَّاكَ نَعْبُدُ اَتَتْ ... مُتَّصِلًا كَاضْرِبْهُ وَاعْقِلْ يَا فَتَى

﴿بَابُ الْمَصْدَرِ﴾

اَلْمَصْدَرُ الْمَنْصُوْبُ ثَالِثٌ يَجِي ... تَصْرِيْفُ فِعْلٍ رَحْمَةً لِلْمُلْتَجِي

وَهُوَ عَلَى قِسْمَيْنِ اَيْضًا حَسَبُوْا ... لَفْظِيٌّ مَعْنَوِيٌّ فَاعْلَمْ رَتَّبُوْا

مُوَافِقٌ فِي اللَّفْظِ فَاللَّفْظِيُّ ... وَمَعْنَى فِعْلِهِ فَالْمَعْنَوِيُّ

نَحْوُ جَلَسْتُ فِي الْقُرَى قُعُوْدًا ... قُمْتُ وُقُوْفًا لَا تَكُنْ حَسُوْدًا

﴿بَابُ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ﴾

ظَرْفُ الزَّمَانِ اِسْمُ الزَّمَانِ قَدْ نُصِبْ ... تَقْدِيْرُ فِي يَوْمًا وَبُكْرَةً نَسِبْ

وَغُدْوَةً وَصَحْرًا وَغَمَّهْ ... غَدَا صَبَاحًا وَمَسَاءَ اَمَدَهْ

وَاَبَدًا كَذَاكَ مَا اَشْبَهَهْ ... فَخُذْ هُدَاكَ اللّٰهُ حِيْنًا رُشْدَهْ

اَمَّا الْمَكَانُ اِسْمُ الْمَكَانِ اَنْصِبِ ... تَقْدِيْرُ فِي اَمَامًا خَلْفًا رَبِّي

قُدَّامَ تَحْتَ وَوَرَاءَ فَوْقَ ... عِنْدَ مَعَ اِزَاءَ اَيْضًا حَقِّقُوْا

شَرْقِيَ حِذَاءَ وَهُنَا وَثَمَّ ... تِلْقَا وَمَا اَشْبَهَهُ قَدْ تَمَّ

﴿بَابُ الْحَالِ﴾

اَلْحَالُ مَنْصُوْبٌ وَوَصْفُ فَضْلَةْ ... مُفَسِّرٌ لِمُبْهَمٍ مِنْ هَيْئَةْ

كَجَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا وَقْتَ الضُّحَا ... لَقِيْتُ عَبْدَ اللّٰهِ رَاكِبًا نَجَا

وَلَا يَكُوْنُ الْحَالُ اِلَّا نَكِرَهْ ... بَعْدَ تَمَامٍ لِلْكَلَامِ اَعْلِنَهْ

صَاحِبُهُ يَكُونُ حَتْمًا مَعْرِفَهْ | فَاتْبَعْ طَرِيقَ الْحَقِّ تَزْدَدْ مَعْرِفَهْ

﴿ بَابُ التَّمْيِيزِ ﴾

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا مُفَسِّرًا لِمَا | أُبْهِمَ مِنْ ذَوَاتٍ فَاعْلَمْ رُسِمَا
تَمْيِيزُ شَرْطُهُ مُنَكَّرٌ يَكُنْ | بَعْدَ تَمَامٍ لِلْكَلَامِ مُخْذُوصُنْ
قَدِ اشْتَرَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ نَعْجَةً | كَذَا ثَمِينٌ مُبْرًا ثُمَّ تَمْرَةً

﴿ بَابُ الِاسْتِثْنَاءِ ﴾

حُرُوفُ الِاسْتِثْنَا ثَمَانٍ حَصْرُهَا | إِلَّا وَغَيْرُ وَسِوًى خُذْ بَعْدَهَا
سُوًى سَوَاءٌ وَخَلَا ثُمَّ عَدَا | كَذَا حَشَا زِدْ حَاشَ فَاعْلَمْ مَا بَدَا
أَمَّا بِإِلَّا مَعْ تَمَامٍ مُوجَبِ | يَجِبُ نَصْبُهُ وَإِلَّا فَانْصِبِ
أَمَّا إِذَا كَانَ الْكَلَامُ نَاقِصًا | كَانَ عَلَى حَسْبِ الْعَوَامِلِ انْصُصَا
أَمَّا بِغَيْرٍ وَسِوًى سَوَاءٍ | ثُمَّ سُوًى فَاجْرُرْ بِلَا امْتِرَاءِ
أَمَّا خَلَا عَدَا وَحَاشَ وَحَشَا | فَجُرَّهُ وَنَصْبَهُ يَا مَنْ تَشَا

﴿ بَابُ لَا ﴾

فَانْصِبْ مُنَكَّرًا بِلَا إِنْ بَاشَرَ | مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ وَلَمْ يَتَكَرَّرَ
مِثَالُهَا لَا رَجُلَ فِي الْحَاضِرِ | وَارْفَعْ وَكَرِّرْ إِنْ لَمْ تُبَاشِرِ

عِنْدَ التَّكَرُّرِ اعْمَلَنْ وَأَلْغِيَنْ ... وَاحْفَظْ هُدَاكَ وَعِيَ أَخِي بِمَا عُلِنْ

﴿بَابُ الْمُنَادَى﴾

إِنَّ الْمُنَادَى خَمْسَةٌ فَاعْمَلْ بِهِ ... فَمُفْرَدٌ نَكِرَةٌ مَعْ قَصْدِهِ

كَذَا الْمُضَافُ وَالشَّبِيهُ بِالْمُضَافْ ... نَكِرَةٌ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ بِانْتِصَافْ

فَابْنِ عَلَى الضَّمِّ مُنَادًى مُفْرَدَا ... مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى مَا وَرَدَا

نَكِرَةً مَقْصُودَةً قُلْ بَعْدَهُ ... وَالْبَاقِي فَانْصِبْهُ بِهِ لَا غَيْرَهُ

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مِنْ أَجْلِهِ﴾

فَالِاسْمُ مَنْصُوبًا عَلَى مَا قَدْ نُقِلْ ... يُذْكَرُ لِسَبَبٍ وُقُوعِ مَنْ فَعَلْ

مَعْهُ فِعْلُهُ فَذَاكَ قَدْ عُلِمْ ... مَفْعُولُ أَجْلِهِ أَيَا مَنْ يَغْتَنِمْ

مِثَالُهُ كَقَامَ زَيْدٌ يَا فَتَى ... لِعَسْرٍ وَاجْلَالًا وَبَكْرٌ إِنْ أَتَى

﴿بَابُ الْمَفْعُولِ مَعَهُ﴾

وَكُلُّ اسْمٍ لِبَيَانِ مَنْ فَعَلْ ... مَعْهُ فِعْلٌ فَانْصِبَنْهُ وَامْتَثِلْ

﴿بَابُ مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ﴾

قَدِ انْتَهَى الْمَخْفُوضُ فِي ثَلَاثَةِ ... مَخْفُوضُ حَرْفٍ ثُمَّ بِالْإِضَافَةِ

وَتَابِعُ الْمَخْفُوضِ ثُمَّ مَا ذُكِرْ ... فَاحْفَظْ جَوَاهِرًا بَدِيعَةَ الْغُرَرْ

لانها

لِأَنَّهَا تُقَرِّبُ الْأَقْصَى الْبَعِيدْ ... بِلَفْظٍ مُوجَزٍ وَتُدْنِي الشَّرِيدْ
ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا ... عَلَى الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى مُحَمَّدًا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ التَّابِعِينْ ... وَالْأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ الْمُرْسَلِينْ
قَدِ انْتَهَتْ بِعَوْنِ رَبِّ الْعَالَمِ ... فِي تِسْعَةٍ مِنْ رَجَبِ الْمُحَرَّمِ
سَنَةَ أَلْفٍ وَثَلْثُمِائَهْ ... وَسَبْعَةٍ بَعْدَ الْهِجْرَهْ
أَسْأَلُهُ مَغْفِرَةَ الذُّنُوبِ ... وَكَشْفَهُ الْغِطَا عَنِ الْقُلُوبِ
لِمَنْ قَرَاهَا بِالرِّضَا وَالنِّيَّهْ ... وَالْمُسْلِمِينَ وَلِوَالِدَيَّهْ

نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ عَوَاطِفَ التَّوْفِيقِ لِلِاشْتِغَالِ بِرَفْعِ حَمْدِكَ إِلَيْكَ وَنَسْتَهْدِيكَ صَلَوَاتِ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ عَلَى رَسُولِكَ الدَّالِّ بِمَوْصُولِ هِدَايَتِكَ وَعَلَى آلِهِ الْمَيَامِينِ وَأَصْحَابِهِ أَصْحَابِ الْيَمِينِ (وَبَعْدُ) فَقَدْ تَمَّ طَبْعُ هَذِهِ الرِّسَالَةِ السَّنِيَّةِ بَلِ الدُّرَّةِ الْبَهِيَّةِ الْمُسَمَّاةِ بِالْمَنْظُومَةِ السُّنِّيَّةِ الْجَامِعَةِ لِمَا احْتَوَتْ عَلَيْهِ الْمُقَدِّمَةُ الْآجُرُّومِيَّةُ مَعَ إِيضَاحِ الْمَعَانِي وَتَنْسِيقِ الْمَبَانِي وَتَكْثِيرِ الْفَوَائِدِ وَتَتْمِيمِ الْإِيضَاحَاتِ بِذِكْرِ الْأَمْثِلَةِ وَالشَّوَاهِدِ وَزِيَادَةِ مَبَاحِثَ نَحْوِيَّةٍ يَحْتَاجُ الطَّالِبُ إِلَيْهَا وَنُكَاتٍ ظَرِيفَةٍ تَمْنَحُكَ مَحَاسِنَهَا الْوُقُوفُ عَلَيْهَا كَيْفَ لَا وَنَاظِمُ عُقُودِ جَوَاهِرِهَا الْمَلَاذُ الْأَفْخَمُ وَالْأُسْتَاذُ الْأَكْرَمُ مِنْ أَحَاسِنِ أَخْلَاقِهِ عَلَيْهِ تُثْنِي حَضْرَةُ الْهُمَامِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ عَلِيِّ السُّنِّي

ابن محمد القاضي الاصيل ابن عبد الكافي المصراتي المغربي الطرابلسي
الجليل وفقنا الله واياه لما يحبه ويرضاه وكان طبعها الفائق
وتمثيل شكلها الرائق على ذمة حضرة ناظمها الاستاذ المذكور
ضاعف الله لي وله الاجور وذلك بالمطبعة العامرة الشرفية
المعمر كزها بمصر خان ابي طقية وانتهى طبعها في شهر شوال من عام
١٢٧٦ سنة من هجرة سيدنا محمد معدن الكمال صلى الله عليه وآله وسلم
وعظم وشرف وكرم

(ومما قيل في حقها)

نفسي الفدا المنادم رواقها ... برحيقة فاحت كنور جنانها
راقت ولذ شرابها وزهورها ... وبناتها قد اضمحت بلبانها
ياطالبيها بادروا انظروا ... ما قد بدى من فاضل ابيانها
وادعوا الحسود لقومه في حزن ... لا تجبوا فالغرب بدر مشرق
لا تركنوا المعانة بلساني ... ثم الصلاة على النبي محمد
درر بدت في نشرها تبيانها ... والآل والصحب مدى الازمان

(ايضا)

رياض ثمار دانيات قطوفها ... طويل قصير يجتني من دلالها
علوم كؤوس من نجيل مزاجها ... وما هي الا الشمس عند شروقها
والفت على الحر الكريم وصالها ... سقانا على خم وصل جمالها

قيل الفقير اليه تعالى احمد المغربي غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين